

الدورة الرابعة والخمسون لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الاحتياجات التمويلية الناجمة عن الجائحة، ومحدودية المساعدة المالية الثنائية والمتعددة الأطراف المقدمة للتعافي من الجائحة. وتشمل الإجراءات السياساتية الرامية إلى سد الفجوة التمويلية في القارة التركيز بشكل كبير على نوعية التمويل المحلي والخارجي وكفائته وأثره.

ويتطلب النطاق غير المسبوق لتأثير الجائحة اتباع نهج مختلفة تفتح آفاقا تمويلية جديدة وتعزز الخيارات المبتكرة والمستدامة من أجل توسيع نطاق التمويل العام، وحشد التمويل من القطاع الخاص بشروط مواتية، والاستفادة من تمويل المناخ، وتيسير تمويل التجارة.

إن تعبئة موارد القارة من أجل التنمية أمر أساسي لسد الفجوة التمويلية. وستشهد الدورة الرابعة والخمسون للمؤتمر مداولات بشأن التدابير الرامية إلى حشد التمويل من القطاع الخاص، ووضع آليات للاستفادة من حقوق السحب الخاصة وتمويل المناخ، وبناء توافق في الآراء بشأن كيفية دعم الحكومات في تحقيق أوجه التآزر بين التمويل المحلي والخارجي من المصادر العامة والخاصة على حد سواء.

وسيدعو المؤتمر في دورته المقبلة جميع أصحاب المصلحة إلى تكثيف الجهود من أجل تحويل التهديد المستمر الذي تشكله الجائحة إلى مسرّع للنمو والازدهار على الصعيد العالمي.

ألف- ملحة عامة عن المؤتمر

تتألف الدورة الرابعة والخمسون لمؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين من الاجتماع التحضيري للجنة الخبراء، تليه دورة المؤتمر. وبالإضافة إلى دراسة القضايا النظامية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، يُعد المؤتمر أحد المنتديات الرئيسية في القارة للحوار وتبادل الآراء بين وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين ومحافظي المصارف المركزية بشأن المسائل ذات الصلة بخطة التنمية في أفريقيا.

باء- موضوع الدورة الرابعة والخمسين

سُجري المؤتمر في دورته الرابعة والخمسين مداولات بشأن موضوع "تمويل الانتعاش في أفريقيا: فتح آفاق جديدة".

لقد اتسعت فجوات تمويل التنمية بشكل كبير منذ تفشي جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19). وزادت الفجوة التمويلية السنوية للبلدان النامية بمقدار 1.7 تريليون دولار فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالنسبة لأفريقيا، من المتوقع أن ترتفع النفقات السنوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمقدار 154 مليار دولار سنويا بسبب الجائحة، وبمقدار 285 مليار دولار إضافية على مدى السنوات الخمس المقبلة لضمان الاستجابة بصورة كافية للجائحة.

بيد أن الحالة الراهنة للتمويل في أفريقيا تتسم بانخفاض القدرة على حشد الموارد، وارتفاع الدين العام، والأعباء المفرطة المرتبطة بخدمة الديون وأجال استحقاقها، وزيادة

هاء- المشاركة

بما أن هذا الاجتماع اجتماعاً نظامياً للجنة، من المتوقع مشاركة الدول الأعضاء فيه. ويمكن أن يشمل المشاركون الآخرون الوزراء المعنيين وممثلي الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية الأفريقية، والشركاء الإنمائيين، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى. وستوجه الدعوات أيضاً إلى شركاء متعاونين آخرين ومنظمات غير حكومية ومندوبين من القطاع الخاص.

واو- مكتب اللجنة الاقتصادية

يمثل المكتب المناطق دون الإقليمية الأفريقية الخمس. وهو يتألف من رئيس وثلاثة نواب للرئيس ومقرر. ويُنتخب أعضاء المكتب في بداية الجلسة الأولى لكل دورة. وعادة ما يكون ذلك على أساس التناوب، حسب المنطقة دون الإقليمية. ويشترك الرئيس أو نائب الرئيس الذي يقوم مقام الرئيس في اجتماعات المؤتمر بتلك الصفة وليس بصفته ممثلاً للدولة العضو التي اعتمده.

التشكيل المقترح لمكتب الدورة الرابعة والخمسين للمؤتمر

الرئيس: السنغال (غرب أفريقيا)

النائب الأول للرئيس: (شرق أفريقيا)

النائب الثاني للرئيس: (الجنوب الأفريقي)

النائب الثالث للرئيس: (شمال أفريقيا)

المقرر: (وسط أفريقيا)

جيم- التاريخ والمكان

ستُعقد الدورة الرابعة والخمسون في داكار، من يوم الأربعاء 11 أيار/مايو إلى يوم الثلاثاء 17 أيار/مايو 2022.

دال- شكل الدورة

1- لجنة الخبراء، 11-13 أيار/مايو 2022

ستُعقد لجنة الخبراء اجتماعاً تقنياً تحضيرياً مدته ثلاثة أيام للنظر في موضوع دورة المؤتمر، واستعراض حالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا، والنظر في التقدم المحرز في مجال التكامل الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، ستعقد لجنة الخبراء في القضايا النظامية المتصلة بعمل اللجنة وستقدم توصيات، حسب الاقتضاء، لكي ينظر فيها المؤتمر.

2- الأنشطة الجانبية، 14 و15 أيار/مايو 2022

سيُنظم عدد من الأنشطة الجانبية واجتماعات أخرى على هامش الدورة بشأن القضايا الإنمائية الرئيسية ذات الصلة. وستخصص مدة ٠٩ دقيقة لكل واحد من هذه الأنشطة، التي ستُعقد بصورة متوازية.

3- مؤتمر الوزراء، 16 و17 أيار/مايو 2022

ستُستهل الجلسات العامة للمؤتمر بحوار سياساتي رفيع المستوى بشأن موضوع المؤتمر لعام 2022، تليه حلقة نقاش تتناول مجموعة مواضيع فرعية. وتم تصميم المؤتمر ليكون تفاعلياً ومحفزاً للتفكير. ويقدم محاورون متمرسون ورفيعو المستوى من داخل أفريقيا وخارجها مساهمات لتوجيه المناقشات، التي ستعتمد أيضاً على البحوث الأخيرة التي وردت في ورقة القضايا. وستعقد محاضرات أديبايو أديديجي السنوية في أحد هذه التواريخ.